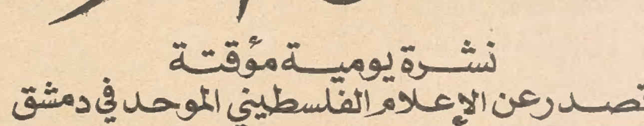
أخي المقاتل

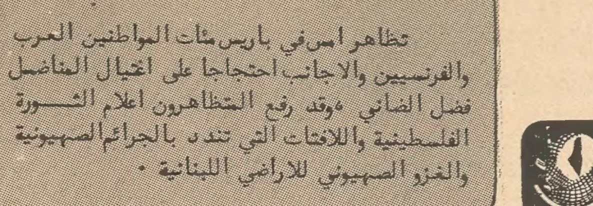
انطلقت ثورتنا عام ١٩٦٥ لتخترق الحصار المضروب علينا ، وردنا على حصار بيروت الان يعني الاستمرار في الثورة ، والوفاء لاهدافها في القتال مع العدو الامريكي الصهيوني حتى تحرير كامل فلسطين .



صدى المعركة



نشرة يومية مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق



آخر خبر

تظاهر امس في باريس مئات المواطنين العرب والفرنسيين والاجانب احتجاجا على اغتيال المناضل فضل الضاني ، وقد رفع المتظاهرون اعلام الثورة الفلسطينية واللافتات التي تندد بالجرائم الصهيونية والغزو الصهيوني للاراضي اللبنانية .

العدد ٦٩
الاثنين ٢٦ تموز ١٩٨٢

قُواتنا تَصدُّ مُحاوَلة تَقَدم للعَدو عَن طَريقِ المتحف

المقاومة تحذر من عقد صفقات لانتشال العدو من مأزقه
لبنان الرسمي يجر للمؤامرة والجميل يرشح نفسه للرئاسة



صدت القوات المشتركة ظهر امس محاولة تقدم بالدبابات لعدو الصهيوني عن طريق المتحف الى بيروت الغربية . وحتى ساعات اعداد هذا التقرير ، نأن مضادات الدروع مازالت تتصدى بنجاح تام الى دبابات العدو .

وكان طيران العدو ، الذى استأنف غاراته على العاصمة لليوم الرابع على التوالي ، قد مهد لمحاولة عبور دباباته الفاشلة عن طريق المتحف ، بغارات جوية استهدفت الاحياء السكنية لمناطق : الرملة البيضاء ، السفارة الكويتية ، محيط السفارة الصينية الفاكهاني ، صبرا ، المدينة الرياضية ، كما قصفت المدفعية المعادية احياء الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت .

وتصدت القوات المشتركة بكثافة نيران شديدة لمصادر نيران العدو في محاور التماس حول بيروت .

معركة بيروت في طور جديد

ان التصعيد العسكرى الذى لجأ اليه العدو في محاور بيروت ، ومناطق البقاع ، امس الاول ، يكشف ابعاد الاعداد العسكرى لعملية عسكرية واسعة على المدينة الصامدة . وفي نفس الوقت يندرج تحت

التتمة على الصفحة (٢)

آخر البلاغات العسكرية

- خلال تبادل القصف المدفعي والصاروخي بين قواتنا وقوات العدو في محيط بيروت سجلت مراقباتنا الامامية اصابة تسعة افراد وتدمير مدفع ١٠٦ محمول للعدو .
- نتيجة القصف الجوى والمدفعي والصاروخي على مدينة بيروت الغربية حتى الساعة الثانية عشرة من ظهر امس ، بلغت الخسائر عشرة اصابات بين شهيد وجريح معظمهم من المدنيين .
- قامت احدى مجموعاتنا العاملة خلف خطوط العدو الليلة قبل الماضية بهجوم بقنابل الآربي جي والرشاشات والقنابل اليدوية على موقع ادارى للعدو في البقاع الغربي ، حيث استطاعت المجموعة تدمير قسم من الموقع وحرق آليتين وقتل وجرح ما لا يقل عن ثمانية افراد . وعادت المجموعة الى قواعدها سالمة .

أبو إياد : استشهادنا لا يعني موت القضية !

" من الممكن ان نصبح شهداء ، ولكن قضيتنا ستبقى حية ولن تموت ، وستحمل شعلتها الاجيال الجديدة " .

هذا ما اكده ـ الاخ ابو اياد ـ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لاحدى المجلات اليونانية امس .

وقال ، ان الدماء التي قدمها الفلسطينيون في لبنان لمواجهة قوات الغزو الصهيوني ستوقظ كل الدول العربية .

أبو اللطف يلتقي السفير الفرنسي

استقبل امس الاول الاخ ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية سفير فرنسا في دمشق ، وتم في اللقاء بحث آخر التطورات الجارية في ضوء الغزو الصهيوني للبنان .

كما تسلم ـ ابو اللطف ـ في اللقاء رسالة من السيد كلود شيسون وزير خارجية فرنسا .

عبد ربه : قرارنا هو الصمود

اعلن الرفيق ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس ان قرار المقاومة هو الصمود حتى النهاية ، وان عمليات القوات المشتركة خلف الخطوط الاسرائيلية تتواصل بدون انقطاع .

واكد ان الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة هي تمهيد لعملية واسعة النطاق ضد العاصمة اللبنانية .

١٥ ألف معتقل و ٣٨٠ ألف بحاجة للمساعدة

اقامت قوات الغزو الصهيوني معسكرات اعتقال في جنوب لبنان وفلسطين المحتلة ، زجت فيها بـ ١٥ ألف مواطن لبناني وفلسطيني .

يذكر ان قوات الغزو تمارس التعذيب والاساليب اللاانسانية اثناء التحقيق مع المعتقلين .

ومن جهة اخرى ذكر مكتب الاغاثة التابع للامم المتحدة في جنيف ان هناك مايقارب الـ ٣٨٠ ألف مواطن في لبنان بحاجة الى مساعدات عاجلة في اعقاب ماحل بهم من جراء الغزو الصهيوني الوحشي للبنان .

مقتل أربعة من الكتائب

وقعت ـ امس الاول ـ اشتباكات في عاليه بين اعضاء الحزب التقدمي الاشتراكي وقوات الخائن بشير الجميل ، اسفرت عن مقتل اربعة من الكتائب اكد ذلك مصدر في الحزب التقدمي الاشتراكي .

ويذكر ان جماهير عاليه اعلنت رفضها للاحتلال الصهيوني ، واكدت انها ستقاوم الغزاة وحلفاءهم في حزب الكتائب حتى النصر .

موقفنا..

الكرة في الملعب العربي

كتب المحرر السياسي :

يوماً بعد يوم ، يضعف احتمال الانفجار الاعظم في بيروت ، ويوماً بعد يوم يقوى هذا الاحتمال الى الحد الاقصى ، وليس في هذا احجية ، فاحتمال الانفجار او الوصول الى تسوية ، أمران مشدود احدهما الى الاخر بالرباط الامريكي الذى اطلق للعدو الصهيوني عنان الحرب ، وبات ينتظر نتائجها ، فيما هو يغذي العدوان ويدعمه بالوسائل كلها .

وعلى نقيض ما يمكن أن يأخذ المصطادون في الماء العكر من هذا الكلام ، فإن الرباط الامريكي لا يعني ان اوراق الحل في يد امريكا ، لأن امريكا هي التي اتخذت قرار هذه الحرب ، بمعنى انها هي المشكلة ، ولا يمكن للمشكلة ان تحل نفسها ، ولكن بما ان العدو الامريكي الصهيوني في وضع الهجوم حتى الآن ، فإن للمهاجم فرصة ، تضعف او تقوى ، لإنهاء الحرب ، مع الاخذ بعين الاعتبار انه ليس من الضروري أن يستطيع صاحب قرار الحرب الانفراد بقرار انهائها .

وهنا تصبح الكرة في الملعب العربي ، فقوة العدو الصهيوني أُصبح ممكنا تقديرها وتحديد سقفها ، وعلى ضوء هذه القوة يستطيع العرب ان يختاروا القرار المناسب للمواجهة ، بدءاً بدعم المقاتلين في لبنان ، وانتهاء باعلان الحرب على العدو ، ولكن حتى يكون هذا الخيار جدياً علينا أن نعرف أي عرب نخاطب .

بالنسبة الى الفريق الفلسطيني اللبناني والسوري في بيروت ، فقد أخذ وضعه الصحيح داخل هذا الملعب ، وهو مواصلة القتال والمواجهة بعدم التخلي عن الجماهير او القاء السلاح ، بمعنى رفض الاوامر الامريكية ، ويبقى على العرب الآخرين ان يواجهوا سؤالاً إذا كانوا عرباً حقاً ، بكل ما يستتبع ذلك من اجراءات عسكرية وسياسية واقتصادية تسهم في حسم مسألة الانفجار في بيروت او عدمه ، آخذين بعين الاعتبار انه على الصعيد الدولي لا مناص من أخذ الوزن السوفياتي بالاعتبار .

التتمة على الصفحة (٢)

صحافة عالمية

المقاومة الفلسطينية مذهلة
واللبنانيون متمسكون ببيروت الصامدة

■ كتبت صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) مقالا قالت فيه : " مما لا شك فيه ان منظمة التحرير الفلسطينية اذهلت المراقبين كافة باستثناء مقاتليها بالطبع – من خلال بقائها هذه المدة الطويلة في مواجهة الادارة العسكرية " الاسرائيلية " ، وبالتالي من خلال وحدة صفوف فصائلها ، فحتى الان ما زالت تكبد الغزاة في لبنان خسائر كبيرة " .

وتضيف الصحيفة قائلة : " لقد اذهل الفلسطينيون القوات الاسرائيلية بمدافعهم وصواريخهم وقنابل المورتر عندما قصفوا المواقع الاسرائيلية .. ونتيجة لهذا الهجوم الفلسطيني اتخذت القيادة الاسرائيلية ومستودعات الامدادات اماكن جديدة لها . واعترف الكولونيل الاسرائيلي بول كادر ، وهو المتحدث الرسمي العسكري بقوله : " لقد اذهلتني قوة نيران الفلسطينيين " .

وتنقل الصحيفة عن هذا الكولونيل قوله : " انه ليست هنالك نية عند الحكومة الاسرائيلية للدخول في حرب استنزاف طويلة الاجل ، او حتى الاشتراك في عملية تفاوض غير محدودة المدة " .

وتعلق الصحيفة على هذا بقولها : " لكن يبدو ان اسرائيل لا خيار لها في هذا المجال .

صمود

■ نشرت صحيفة (غارديان) تحقيقا عن بيروت الغربية جاء فيه : " الضواحي الجنوبية من بيروت المليئة بالمتاهات والتي لا يعرف دروبها الا السكان الذين يعيشون فيها ، هذه المنطقة ستكون فخا قاتلا للمشاة الاسرائيليين .

ويتحدث التقرير عن نماذج من الناس في بيروت الغربية يبدون ضروبا من الشجاعة النادرة .. " هنالك عائلة لبنانية ما زالت تتمسك بالبقاء في منزلها بالرغم من انه معرض للنيران " الاسرائيلية " وعندما اعربنا عن دهشتنا لهذه المخاطرة ، رد الفلسطينيون بالقول : " انها صمود ، ودفع احدهم بكلاشنكوفه الى يد المرأة ، فحملته وصوبته نحو هدف وهمي ، والقى الرجل على مسامعنا خطابا مؤثرا مؤيدا للفلسطينيين " .

الغزو الصهيوني زاد من التوتر في المنطقة

■ اكد " ليونيد زامياتين " رئيس دائرة الاعلام في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في مقال نشر له في صحيفة " رودى برافو " التشيكية ان الغزو البربرى الصهيوني للاراضي اللبنانية قد زاد من حدة التوتر في منطقة الشرق الاوسط الى درجة قصوى جعلت من الوضع اليوم اكثر تفجرا من السابق .

موقفنا / تتمة

ولكن هل عرب امريكا معنيون بحسم هذه المسألة حقا ؟ خاصة واننا نفترض بأنه لا حسم مقبولا ، ما لم يكن في صالح الصف الوطني ، وبقاء منظمة التحرير الفلسطينية قوية ، مقاتلة ، متواجدة في كل مكان يناسب ظروف نضالها ، ببرامجها المعلنة التي التف شعبنا بسببها حول المنظمة بوصفها الممثل الشرعي الوحيد ؟

وثورة حتى النصر ٥٥٥

معلق فرنسي : الصهاينة لعبوا ورقة خاسرة في لبنان

اكد معلق القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي رينون جيرار مؤخرا ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تتعرض للوهن لا معنويا ولا كيانيا من جراء الغزو الصهيوني للبنان كما تدعي التقارير الصهيونية .

وقال المعلق بعد عودته من بيروت الغربية ان مقاتلي القوات المشتركة يتمتعون بحماية جيدة جدا .

واشار الى ان الصهاينة اخطأوا تقدير القوة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقدرتها على الصمود .

واختتم جيرار القول بأن الكيان الصهيوني لعب ورقة خاسرة في لبنان .

فضيحة
اقتحام شارون للقصر

تحت هذا العنوان اوردت صحيفة " النداء " اللبنانية امس الخبر التالي :

تتساءل الاوساط الوطنية عن اسباب السكوت الكامل حول فضيحة اقتحام شارون لقصر بعبدا .

فقد اكدت مصادر مطلعة ان ما اذيع منذ ايام عن " زيارة " شارون لقصر بعبدا وعقده اجتماعا فيه كان صحيحا ، سوى ان " الزيارة " اخذت شكل الاقتحام . حيث دخل شارون الى قصر بعبدا في ذلك اليوم وفاجأ موظفيه و نزلاءه وطلب الاجتماع برئيس الجمهورية الذى لم يكن في القصر وجرت اتصالات مع فيليب حبيب الذى حضر الى القصر وتوجه مع شارون ، اذ طلب اليه الخروج منه ، فرفض الاخير واتهم حبيب انه ليس (الامر هنا) ، بل هو ، اى شارون ، الذى تحتل قواته لبنان .

كلام برسم الانعزاليين : العنصرية الصهيونية لا توفركم

عندما وضع الانعزاليون انفسهم تحت تصرف العدو الصهيوني ، كانوا يعتقدون ان الولاء المشترك للامبريالية ، سيجعلهم على قدم المساواة في التعامل خصوصا وأن بين ما يجمعهم بالعدو أيضا نزعة عنصرية ضد العرب ، انطلاقا من اوهام ميشال شيحا وغيره من " فلاسفة " الانعزاليين ، الذين يقولون بتميّز موارنة لبنان عن العرب .

وقد تمضي الاوهام الانعزالية الى استحضار صورة التحالف بين المانيا النازية واليابان الامبراطورية وايطاليا الفاشية ضد شعوب الارض قاطبة ، بحيث يمكن – حسب هذا المنطق العرقي – لشعبين او ثلاثة ان يسودوا او يسودوا على شعوب منطقة بكاملها .

ولكن الصهاينة الذين يميزون ، داخل التجمع اليهودي نفسه ، بين الاشكناز والسفارديم انطلاقا من بُنيتهم العنصرية التي رأتها امريكا ملائمة لاذلال المنطقة العربية ، هؤلاء لم يروا في الانعزاليين ، وبعد كل حساب ، إلا بشراً اقلَّ منهم ، حتى بمقاييس الدم البشري البيولوجية ، فعلى سبيل المثال ، اولى احد كهنة الصهاينة السفارديم في فلسطين المحتلة بتصريح نشرته صحيفة هاآرتس الصهيونية يوم ٧/١٩ يقول فيه بالحرف الواحد : " يُسمح باستعمال الدم المسيحي في حالة خطر الموت فقط ، ويجب ان يكون واضحاً لكل شخص ان اليهودي لا يشفى الا باستخدام الدم اليهودى ، لذلك يجب تجنُّب اخذ دم من المسيحيين ! "

بعد هذا التصريح ، قد لا يكون هناك موجب لأي تعليق ، ولكن قد يفيد إيراد معلومة صغيرة بهذا الخصوص ، وهي ان الصهاينة ، وان لم يستخدموا الدم غير اليهودي ، فقد سبق لهم ان استخلصوا بعض الدم " غير المقدس وغير المتفوق " وسوّقوه الى العالم .. في السوق السوداء .

قواتنا تصد / تتمة

السياسة التي يناقشها قادة الكيان الصهيوني ، سواء في الكنيست او مجلس الوزراء ، والتي تركز جميعها على اهمية معركة بيروت بالنسبة لمجمل نتائج الحرب التي دخلت يومها الثاني والخمسين .

ان المؤامرة واسعة النطاق ، التي تشارك فيها الولايات المتحدة وبعض لبنان الرسمي واطراف عربية متواطئة ، يريد لها العدو الصهيوني في هذه الايام ان تنتقل الى طورها النهائي الذى يحلم العدو من خلاله بتحقيق اهدافه في تصفية المقاومة الفلسطينية ومحو لبنان الوطني وصناعة حكومة لبنانية عميلة .

فقد صرح امس رئيس اركان جيش العدو روفائيل ايتان " ان الضرورة تدفع اسرائيل الى تحويل حرب المواقع الى حرب متحركة " . وافاد مراسل وكالة انباء رويتر ، نقلا عن موظفين في القدس المحتلة ان الكيان الصهيوني سيواصل ممارسة الضغوط الرامية الى اخراج المقاومة من بيروت .

كما اعلن تلفزيون العدو امس ، استنادا الى شخصية بارزة لم يذكر اسمها ان الطيران سيضرب بعد اليوم وباستمرار المواقع العسكرية في بيروت الغربية لحماية القوات الاسرائيلية المنتشرة حول العاصمة اللبنانية . اضافت تلك الشخصية : ان حصار بيروت الغربية دخل منذ يوم امس مرحلة جديدة . كانت ثلة من جيش العدو قد اقدمت ليلة امس الاول على قطع التيار الكهربائي عن العاصمة حتى الساعة العاشرة من صباح امس .

وما زالت مدينة صيدا معزولة عن باقي انحاء الجنوب اللبناني ، اذ تحظر القوات الصهيونية الغازية الدخول اليها سواء من الشمال او الجنوب منذ يوم الجمعة الماضي ، حيث اقدم ثوارنا على ضرب موقع قيادة جيش العدو فيها ، وأكدت وكالة الصحافة الفرنسية ان سلطات الاحتلال واصلت امس عملية اعتقال المواطنين .

المخطط الجديد

ومن قلب بيروت ، القلعة المحصنة ، اوضح تقرير للمقاومة الفلسطينية بان السياسة الجديدة التي ينوى العدو الصهيوني اتخاذها هي تشديد الحصار والضغط العسكرى على محاور العاصمة واستغلال الفرص المواتية للعمليات العسكرية الخاطفة والموسعة . وفي نفس الوقت الانفتاح سياسيا مع مختلف الاتجاهات في المنطقة العربية للوصول معها الى حلول للمأزق الذى وصلت اليه العسكرية الاسرائيلية ، والمأزق التي وصلت اليها المنطقة العربية نتيجة لهذه الحرب .

وفي ظل النشاط الامريكي المتجدد في المنطقة اثر فترة الميوعة التي اعقبت استقالة هيغ ، والذى يعبر عن نفسه في الجولة الجديدة للمبعوث الاميركي ، كما في ظل الصمت العربي المتواطئ ، ومع التصعيد الحربي الاسرائيلي ، حذرت مصادر المقاومة الفلسطينية من امكانية عقد صفقات في ظل هذه الاجواء .

فالجولة الجديدة لحبيب ، التي بدأها بزيارة فلسطين المحتلة ثم دمشق فالسعودية ومصر حاليا ، تندرج تحت السياسة الامريكية الصهيونية الهادفة الى محاولة الوصول لرسم السياسة الامريكية الجديدة في المنطقة باعتبار ان واشنطن هي المحرك الاساسي والوحيد فيها ، وطبقا للمواصفات التي وضعها شولتز بعد استلامه العمل خلفا لهيغ .

لبنان الرسمي

في هذه الاثناء لا زال لبنان الرسمي ، وبتحريض من العدو الاميركي الصهيوني ، يرفض عقد جلسة لمجلس الامن بشأن المقترحات والمبادرة الفرنسية ، ولذلك اضطرت فرنسا ، وبموافقة المقاومة الفلسطينية ، الى الاكتفاء بفتح باب المشاورات في مجلس الامن حول المشروع الفرنسي والتعديلات المقدمة من كافة الاطراف عليه .

وبذلك يتيح الرئيس سركيس المجال امام المخطط الاميركي الصهيوني لاكمال كافة ابعاده .

ويفسر هذا الموقف اعلان لبنان الرسمي بطلب جلاء المقاتلين الفلسطينيين ، ليس من بيروت فحسب ، بل ومن كافة مناطق لبنان الاخرى .

اما الانعزالي بشير الجميل ، فقد استغل ظرف الاحتلال الصهيوني لاكثر من نصف لبنان ، ليعلن ترشيح نفسه رسميا لانتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية التي تنتهي فترتها لسركيس في الثالث والعشرين من ايلول الجارى . المتواطئ الصغير بشير الجميل ، حث عبر اذاعة عصابات الكتائب على التعجيل في الدعوة الى انتخاب رئيس للجمهورية محذرا من نوايا " خلق فراغ دستورى في البلاد " ، بينما كانت اطراف لبنان الوطني قد اعلنت معارضتها لاجراء الانتخابات الرئاسية في ظل الاحتلال الصهيوني .

المقاومة .. خيارنا

ازاء هذه الهجمة الاميركية الصهيونية – في ظل مؤامرة الصمت العربية " ليس امامنا من خيار الا المقاومة شبرا شبرا وموقعا موقعا ، وسوف نكثف عملياتنا خلف خطوط العدو " .

جاء ذلك في حديث للرفيق نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين لاذاعة مونت كارلو .

وقال : ان التصعيد الجديد يستهدف اذلال بيروت وتركيعها وتوقيع معاهدة استسلام على طريقة كامب دافيد . ونحن نقول ان اتفاقات كامب دافيد لن تمر ، ولن يمر مشروع الحكم الذاتي الادارى ، ولن تمر محاولاتهم لابادة شعبنا والمقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية .

واوضح حواتمه ، ان الغزو الصهيوني متعدد الالتزامات ، فالاحتلال حتى منطقة الزهراني ، هو التزام صهيوني توسعي ، وما بعد الزهراني هو التزامات امريكية ومحلية وعربية متواطئة ، مؤكدا ان الغزاة سيتاكدون ان حروبهم الخاطفة قد ولت وانتهت وانهم امام حرب من طراز جديد في الشرق الاوسط هي حرب ذات نفس طويل لا ترهبها الضربات الخاطفة .

ردود الفعل

مطالبة عالمية واسعة بضرورة انسحاب الغزاة من لبنان

● دعا السيد كورت فالدهايم ،السكرتير العام السابق للامم المتحدة الى ضرورة منح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير ،قائلا في تصريح لصحيفة (بريسه) النمساوية ، " ان حل القضية الفلسطينية يعتبر نواة لحل قضية الشرق الاوسط ، وانتقد صفقة كامب دافيد الانفرادية ،وقال : " ان الحكم الذاتي الذى نصت عليه هذه الصفقة لا يؤدى الى حل القضية " .

* * *

● قامت في مدينة سان باولو البرازيلية تظاهرة حاشدة نظمتها الاوساط الاجتماعية البرازيلية ضد جرائم المعتدين الصهاينة في لبنان .

وبعد ان طافت التظاهرة شوارع المدينة الرئيسية ،اتجهت نحو قنصلية الولايات المتحدة حيث عقد اجتماع استنكار ،ثم سلم المشاركون القنصل الامريكي مذكرة تطالب بوقف دعم واشنطن لحرب الابادة التي يشنها الصهاينة . كما وجهوا رسالة الى رئيس البرازيل طالبوه فيها بالقيام بتدابير حازمة لوقف العدوان الصهيوني وتقديم المساعدة لضحايا الغزو .

* * *

● عقد في مدينة (تيزى اوزو) الجزائرية اجتماع جماهيرى حاشد ،تضامنا مع نضال الشعبين اللبناني والفلسطيني ضد العدوان الصهيوني .

وطالب المشاركون في المهرجان بانسحاب القوات المعتدية فورا من ارض لبنان ، واعربوا عن دعمهم الثابت لحركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية .

● وجهت الرابطة الدولية لصيانة التراث الثقافي الفلسطيني في باريس نداء دعت فيه الرأى العام العالمي لبذل المزيد من الجهود المثمرة لانقاذ مدينة بيروت من الهلاك .

واكدت الرابطة في ندائها ،الذى وقّعه عدد كبير من الشخصيات الاجتماعية والسياسية في اوربا وآسيا وافريقيا ،اكدت تعرض سكان بيروت لخطر الموت والمرض ، بسبب فقدان الحاجات الغذائية والطبية الخاصة بالاطفال ،على اثر الحصار الصهيوني الامبريالي للمدينة الصامدة .

وحذر النداء من تعرض القيم التاريخية للشعبين اللبناني والفلسطيني للدمار ، بسبب الحصار والغارات الصهيونية الوحشية ،مما يترتب عليه عواقب مهلكة من الناحية الثقافية .

* * *

● كتبت صحيفة (الطريق الجديد) التونسية ان العدوان الصهيوني على لبنان فضح كليا الامبريالية الامريكية بصفتها المشارك الرئيسي في جرائم تل ابيب ، وبدد كذلك الاوهام التي كانت تساور بعض الانظمة العربية ازاء واشنطن .

وقالت الصحيفة انه ينبغي على الشعوب العربية ان تهب للنضال السياسي والاقتصادى والدبلوماسي ضد الامبريالية الامريكية .

● ناشدت مجموعة كبيرة من النساء النائبات والعضوات في مجلس الشيوخ في البرلمان الايطالي الحكومة الايطالية تقديم المساعدة بالمواد الاولية والادوية الى الفلسطينيين واللبنانيين .

ومن جهة اخرى طالبت مندوبات الحزب الديموقراطي المسيحي والحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي وحزب المستقلين اليساريين في رسالة بعثن بها الى جيوفاني سبادوليني رئيس مجلس الوزراء الايطالي ، الحكومة الايطالية باتخاذ خطوات دبلوماسية ، فعالة لاجبار قوات الغزو الصهيوني على الانسحاب من لبنان .

كما طالب مجلس بلدية تورينو الحكومة الايطالية بالاعتراف فورا بمنظمة التحرير الفلسطينية وادانت وثيقة اقرها مجلس هذه البلدية اعمال حكومة بيغن الارهابية في اقالة رؤساء البلديات الفلسطينيين من مناصبهم في الاراضي المحتلة .

* * *

● في نيويورك ،اعلن ائتلاف (٢٩ نوفمبر) الذى تم تشكيله مؤخرا ،والذى يضم اكثر من مئة منظمة اجتماعية امريكية اضافة الى ممثلي حركات التحرر الوطني في افريقيا وامريكا اللاتينية ، اعلن عن بدء حملة عامة هدفها ان توضح للشعب الامريكي اضرار السياسة التي تتبعها واشنطن في مشاركتها في العدوان الصهيوني وابادة الشعب الفلسطيني .

وجدير بالذكر ان تسمية هذا الائتلاف اطلقت تكريما ليوم ٢٩ نوفمبر ،وهو يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني .

خالد محي الدين :

نحن نتوق شوقا للانضمام لصفوفكم

وجه الاخ خالد محي الدين الامين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوى الرسالة التالية : عن طريق الهاتف — الى قادة منظمة التحرير الفلسطينية والمقاتلين والصامدين الابطال من ابناء شعبنا الفلسطيني واللبناني في بيروت :

اننا نتابع باهتمام وثقة انباء صمودكم الرائع في وجه الغزاة النازيين الذين يحاولون عبثا طمس تاريخ امة بأكملها ،لكن صمودكم الباسل والنادر المثالي قد اكد لهم ،ولكل الذين يراهنون على الجانب المضاد لحركة التاريخ ،كم هم واهمون . ان وقوفكم في وجه الغزو الصهيوني الامريكي ستة اسابيع بأكملها ،لهو تعبير عن صمود هذه الامة في الماضي ،ورمز لصمودها في المستقبل دفاعا عن كل ما هو حق وعدل وكرامة وانني واعضاء حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوى وابناء شعبكم العربي في مصر نثق في ان جماهير امتنا تستمد من انباء بطولاتكم ،زادها اليومي ،وعونها على مواصلة الحياة معكم ،وتضع كل اماني التحرر والكرامة والعزة العربية في اعناقكم وتتوق شوقا للانضمام الى صفوفكم لتشترك معكم في تحقيق الفجر العربي الاتي ،الذى لن يحول دون بزوغه مغامرات الغزاة واحلام الطغاة . ثقوا انكم لستم مجرد شعبين صامدين ،لكنكم امل امة ،وصمود حضارة ،وتحدى ارادة ،وسوف ترفرف على هامات صمودكم النبيل غدا اعلام الحرية والاشتراكية والوحدة في ارجاء امتنا العربية .. وانها حقا لثورة حتى النصر ..

الفلسطينيون المحاصرون

مِنْ أيِّ طينة صُنِعَ هؤلاء الفلسطينيون الفولاذيون؟
وأيُّ الأمهات اللواتي ولدنهم ، وأنشأنهم ؟
إن الصهاينة قد بدأوا يتحدّثون فيما بينهم
هل هُمْ حجرُ زاويةٍ هؤلاء الفلسطينيون المحاصَرون
أمْ بندقٌ من الفولاذِ بحيثُ لا يستطيعون أكْلَهم ؟

٨٢/٧/٩

الشاعر الباكستاني وقار أنبالوي

شهادات جديدة تؤكد قصف العدو المراكز الصحية

اكد مجموعة من الاطباء الفرنسيين ان قوات الغزو الصهيوني اقدمت على قصف المرافق الصحية واعتقال الاطباء العاملين في مراكز ومستشفيات جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في جنوب لبنان .

واشار الاطباء في المؤتمر الصحفي الذى عقدوه امس الاول في باريس ان المواطنين في لبنان يتعرضون للاهانات والمعاملة اللاانسانية من قبل قوات الغزو الصهيوني .

يذكر ان هذه المجموعة من الاطباء كانوا معتقلين من قبل قوات الاحتلال .

مجموعة من الجرحى تصل برلين

اعلن الاطباء الذين يرافقون مجموعة من الجرحى للعلاج في برلين الديمقراطية ان غالبية الاصابات هي نتيجة استخدام العدو الصهيوني القنابل الانشطارية الامريكية الصنع والمحرمة دوليا .

يذكر ان ٥٠ جريحا فلسطينيا ولبنانيا وصلوا الى برلين الديمقراطية امس بينهم نساء واطفال .

ايطاليا تهدي كأس العالم لكرة القدم للثورة الفلسطينية

قرر الاتحاد الايطالي لكرة القدم في اجتماعه الاخير اهداء كأس العالم الذى فازت به ايطاليا هذا العام ،ولمدة اسبوع للثورة الفلسطينية تقديرا منه للصمود البطولي لمقاتلي الثورة الفلسطينية ووقوف القوات المشتركة في وجه العدوان الصهيوني ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

وقد عبّر المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني ورابطة الصحفيين الرياضيين الفلسطينيين عن شكرهما وتثمينهما لهذا الموقف المؤيد للثورة الفلسطينية والذى يدل على انتصار الحق والعدل ،والتأييد الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني .

قوات الاحتلال تباشر سرقة آثار لبنان

بدأت قوات العدو الصهيوني بعملية سرقة الآثار في لبنان بشكل واسع .

ذكرت ذلك وكالة الانباء اللبنانية في تقرير لها امس الاول .

وقالت ان عددا من القطع الاثرية واحيانا خرائب كاملة في صور ،تم نقلها الى داخل الكيان الصهيوني خلال فترات منع التجول الليلي ،مما يشير الى ان عملية السرقة تمت بموافقة رسمية حكومية وليس في اطار مشاريع صهيونية خاصة .

يذكر ان وزير السياحة الصهيونية قام بجولات على المواقع الاثرية في صور وصيدا خلال الاسابيع الماضية .

من وسط الحصار

الطوفان

معين بسيسو

عيون أطفالنا
أزرار لقمصانكم
أصابع أطفالنا ملاعق
اشربوا بها حبركم
وأمضغوا الورق
أوشكت تدق ساعة حائط الغرق
وأنظروا ،و أنظروا ،
أن قطرة الدم الفلسطينية تكبر الأن
تصير سفينة تملأ الأفق
اشربوا صبركم ، و ابتلعوا الورق
و علقوا على حبل الغسيل برقباتكم
وقولوا أى شيء لنا
أكتبوا أى شيء لنا
وادهنوا أمواتكم بدخان الغضب
ولاتقولوا شيئا واحدا
لا تقولوا أننا عرب .
يا قلعة الشقيف
لم يرفع الراية البيضاء
لا كيس من الرمل و لا حجر
قاومته الشمس
و قاومه البحر
وقاومت الجذور و الصخور
و قاوم الشجر
و قاوم موج البحر في صيدا
وصارت كل موجة متراس
وقاوم الشباب
في النبطية
ألف تحية لكم
أرسلتم لنا برقية
ما الذى سوف تقولونه لأطفالكم
حينما يسألونكم
كيف قاتلوا وحدهم
و كيف سقطوا وحدهم

كيف قاتلت صور
وقاتل الدامور
و كيف قاتلت بيروت
كعلبة الكبريت
و كيف هذا الفلسطيني
شق لبنان صدره له
يذبحونه من يديه ،
من عينيه
كيف على رقابكم
كيف على أفواهكم
كيف على سيوفكم
قد عشش العنكبوت

ماذا تقولون لأطفالكم
حين يقولون أين طائراتكم
و أين دباباتكم
إنني نيابة عنكم أقول
انها واقفة مشبوكة بالدبابيس
مشدودة بالحبال الى يد الروض الكبير
بانتظار المشهد الأخير

سيداتي ساداتي
لا تحسبوا أنه المنظر الأخير
وان كيس الرمل
ينفض الآن من يديه النفس الأخير
إن بيغن الآن
يهدى لكم
أحجار قلعة الشقيف
ملفوفة بأقماط أطفالنا
فاقبلوا الهدية
و أذكروا أن حجرا لم تزل تصعد النار منه
و يصعد الدخان
يكتب الآن
قصيدة الطوفان

بيروت ، تموز ١٩٨٢

دعوة الى غروميكو لحضور مؤتمر وزراء الخارجية العرب

بقلم الاخ أبو مازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

لبّى دعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى المؤتمر الطارئ لوزراء الخارجية العرب الذى عقد في تونس تسعة وزراء فقط ،ومثّل باقي الدول سفراؤها او اعضاء بعثاتها الدبلوماسية . وكانت هذه الصورة كافية لاعطاء الانطباع على مدى جدية تلك الدول في مواجهة الاحتلال الصهيوني للبنان ومحاولة القضاء المبرم على الثورة الفلسطينية ،قيادة وكوادر ،وقوات . وقد بدا المؤتمر باهتا ضائعا لا يعرف الكثير من اعضائه ماذا يريدون ،او ماذا يفعلون ،او لماذا يحضرون .. واخيرا برز فيه اتجاهان ، احدهما يطالب ببحث مسألة العدوان "الاسرائيلي" والوسائل التي تكفل إنهاءه ،وضرورة اتخاذ مواقف صارمة من الولايات المتحدة التي خططت له ونفذته بأسلحتها ودعمها ،والمطالبة بمشاركة عربية في الجهود العسكرية المبذولة لدحر العدوان ،وتمتين العلاقات مع الاصدقاء الذين يقفون الى جانبنا ويقدمون لنا الدعم على مختلف الاصعدة . واما الاتجاه الاخر فقد ألحّ على ايجاد حل سريع لما سمي بالعلاقات الفلسطينية اللبنانية ،وقد تضمن هذا الحل سبل اخراج الفلسطينيين من لبنان تحت ظل الاحتلال .

وفي الجلسة الثانية للمؤتمر انخفض عدد الوزراء الحاضرين الى ثلاثة بعد ان رحل الاخرون ، فكان لابد للمؤتمر ان يخرج بما يحفظ ماء الوجه . لذلك شكلت لجنة سداسية انبثقت عنه وانيط بها امر ايجاد حلول للوضع في لبنان . وقد اجتمعت هذه اللجنة في الطائف لتدور في نفس الحلقة المفرغة التي دار فيها المؤتمر ،ولتنتهي بعد ذلك الى اقرار بند واحد وهو القيام بجولات مشتركة على الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن لشرح وجهة النظر العربية من الاحتلال ، وحثّ هذه الدول على اتخاذ مواقف واضحة منه .

في موسكو ترأس الوفد العربي الذى ضمّ وزير خارجية المغرب ورئيس الدائرة السياسية في المنظمة وزير خارجية الكويت الذى شرح الوضع في لبنان بسبب الاحتلال "الاسرائيلي". وقال بأننا نتطلع الى الاتحاد السوفياتي كدولة صاحبة قرار في العالم من اجل المساعدة للضغط على امريكا و"اسرائيل" لانسحاب الاخيرة من لبنان . كما طالب السوفيات بمزيد من التنسيق مع اوربا لحل المشكلة اللبنانية والفلسطينية .. مؤكدا في نهاية حديثه بأن العلاقات اللبنانية الفلسطينية لن تكون عقبة وان العرب سيقومون بحلها . اما الوزير المغربي فقد اشار الى ان حل القضية الفلسطينية لا يمكن ان يتم الا بمساهمة الاتحاد السوفياتي ، لافتا الانظار الى مسألة المؤتمر الدولي التي اشار اليها ليونيد بريجينيف في المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي .

وقبل ان يبدأ غروميكو حديثا مستفيضا طرح الاسئلة الثلاثة التالية :

١. هل اتخذتم في اجتماع تونس والطائف قرارات خاصة بالفلسطينيين ، أم كان الامر مجرد تبادل آراء فقط ؟

٢. وهل نوقش مستقبل الفلسطينيين في المرحلة المقبلة ؟ اذ ان هناك افتراضا ان تنهزم "اسرائيل" عسكريا ، وافتراضا آخر ان تنتصر ، وافتراضات اخرى بين الافتراضين ، فهل نوقش هذا الامر ؟ واذا لم يناقش في مؤتمركم ، فمتى يتم ذلك ؟

٣. كيف لنا ان نفسر ان كل الدول العربية ، لم تصدر أى موقف سياسي مشترك ، ولم تتقدم بأى احتجاج ضد الولايات المتحدة ، ان الشعب السوفييتي مندهش لهذا الامر . لأننا ، كما نفهم ، فان العملية العسكرية الاسرائيلية ليست ضد الفلسطينيين واللبنانيين فحسب ، بل انها موجهة ضد العالم العربي بأسره ؟

وبعد ان طرح هذه الاسئلة وتلقى اجوبتها من الوفد العربي الموحد ، حدد غروميكو موقف الاتحاد السوفييتي بالنقاط التالية :

١) اننا ندين بحزم العدوان "الاسرائيلي" على الشعبين اللبناني والفلسطيني وليس لدينا وصف آخر لعملهم هذا الا وصف العدوان . لأن الاساليب التي تستعملها "اسرائيل" لا تختلف عن اساليب هتلر ضد الشعوب الاخرى بما في ذلك اليهود انفسهم .

٢) اننا مندهشون لأن العالم العربي ، في مثل هذه الظروف الخطيرة للغاية ممزق اكثر من أى وقت مضى . كنا ننتظر ان يقوي العدوان التضامن العربي وان يجعل ردود فعل العرب اعظم واعنف فاذا لم يكن هذا العدوان الغاشم مناسبة تؤدى الى وحدة العرب ، فما هي المناسبة التي يمكن ان تؤدى الى ذلك ؟ يجب ان لاتبقى الخلافات الهامشية عقبة في طريق الوحدة والتضامن العربيين ... ولو سلكنا نحن نفس السبيل مع اوروبا وامريكا لما امكننا ان نحل قضايا خطيرة مثل نزع السلاح وغيرها .

٣) ان الحل الامثل لقضية الشعب الفلسطيني التي نهتم بها يتمثل في اقتراح الرفيق بريجينيف فعلينا ان نتسلح بفكرة عقد مؤتمر دولي لهذه الغاية ، مع العلم اننا لم نسمع من اى طرف عربي مايشير الى تبني هذه الفكرة في السابق .

٤) ان الاتحاد السوفييتي واصدقاءه يقدمون المساعدات الفعالة للعرب ، ولم نوقف دعمنا مرة واحدة لكم ، هذا الدعم الذى لايبنى على اعتبارات هامشية أو موقتة بل ينبع من سياستنا المبنية على السلام والحقوق المشروعة للشعوب العربية والشعب الفلسطيني بشكل خاص .

ثم شرح غروميكو الخطوات التي اتخذت حيال امريكا والتنسيق مع اوروبا ، ثم عبّر عن امله في "ان يرعى العرب ، رعاية حقيقية ، الشعب الفلسطيني حتى لايشعر أنه وحده في المعركة ، وان ينطلق العرب من ايمان بأن الفلسطينيين انما يحاربون من اجل حقوقهم العادلة والثابتة" .

لو كان الامر بيدى ، لوجهت الدعوة الى اندريه غروميكو لحضور مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية ، لعله يقنع العرب بضرورة واهمية التضامن والوحدة والنضال ضد الامبريالية والصهيونية ، وبأن العدوان لايستهدف الفلسطينيين واللبنانيين فحسب ، بل يستهدف الامة العربية بأكملها ، ولعلّه ايضا يوصيهم بنا خيرا ...



أثر الحرب على كيان العدو

ناحوم غولدمان والفلسطينيون

● في حديث اجرته معه صحيفة (تموانياغ) الفرنسية الاسبوعية اكد ناحوم غولدمان الرئيس الفخرى الدائم للمؤتمر اليهودى العالمي ان للشعب الفلسطيني الحق في اقامة دولته المستقلة وتقرير مصيره .

وطالب غولدمان بانسحاب القوات الغازية من لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقال ان اقامة دولة فلسطينية هو من حق الفلسطينيين وحدهم ،وليس من حق الرئيس الامريكي ريغن ومناحيم بيغن ان يحددا شكل هذه الدولة .

وهاجم غولدمان بيغن بشدة وحمله مسؤولية عدم تحقيق السلام في المنطقة . واضاف : ان بيغن لا يمثل اليهود وانه ليس الا صورة كاريكاتورية من تاريخ اليهود، ونظامه ليس الا حلقة مأساوية من هذا التاريخ .

وطالب بانسحاب سلطات الاحتلال من الضفة الغربية وقطاع غزة والسماح للفلسطينيين ان يقرروا مصيرهم بانفسهم .

لا يشرفني ان اكون في دولة بيغن وشارون

● في حوار اجرته معه صحيفة "لوماتان" الفرنسية قال الكاتب اليهودى "جان بول آرون" ان للنزعة التوسعية الاسرائيلية جذورا عميقة جدا ولاشك في ان اغلبية اليهود يرتاحون لها ،لكنها لا تشرفني ولا اؤيدها .

وقال ايضا :

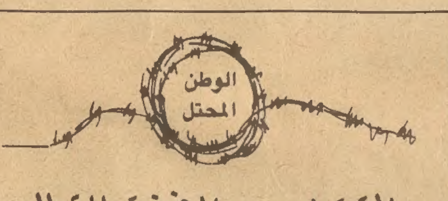
"كنت اعتقد انه من الصعب ان تقوم دولة من لاشيء ،وانه لا يمكن للاساطير ولا العقيدة ولا حتى الانتقام والثأر ،ان تضمن لهذه الدولة وجودها الشرعي" .

"ان القمع مهما كان مصدره والظلم مهما كانت شعاراته لابد ان يدفع ثمنه غاليا ذات يوم" .

وحول الحرب الفاشية التي شنها بيغن في لبنان يقول الكاتب :

"انني مشمئز منها ،ولا اجد كلمات للتعبير عن التنديد بهذه العملية ، وانني افكر بذعر فيما يمكن ان يحدث ليهود العالم لو ان الولايات المتحدة الامريكية تقرر اعادة النظر في دعمها غير المشروط "للاسرائيليين" وفي خضوعها للوبي اليهودى الامريكي .

"ولذا يجب على اليهود ان لا يتقولبوا داخل احلام الهيمنة ،ويجب عليهم الا يربطوا ضمائرهم بعقائدية بيغن وشارون ،وانا مقتنع انني لا اجد نفسي في دولة بيغن وشارون" .



التوتر يسود الضفة والقطاع

■ الانباء الواردة من الارض المحتلة ، تفيد بان التوتر ما زال يسود كافة انحاء الضفة والقطاع المحتلين ،اثر التظاهرات الحاشدة احتجاجا على الغزو الفاشي للبنان .

وتقول مصادر الارض المحتلة ان الطلبة اشتركوا في المظاهرات العنيفة خلال الايام الماضية . وكان العدو قد قام باقالة رؤساء البلديات المنتخبين وحل المجالس المحلية وفصل بعض اعضائها ،كما قام بفرض قيود جديدة .

وان ارهاب السكان بهذه الطريقة ادى الى مخاطر شديدة ،وشل اعمال البلديات .

واشارت المصادر الى انقطاع اتصال الضفة الغربية بالاردن ، والاجراءات العسكرية المشددة التي تحول دون عبور الجسور الا بموافقة السلطات .

وان الموقف في الاراضي المحتلة قد اخذ طابعا حادا ولاسيما بعد ان اقدم العدو على اقامة مستوطنتين جديدتين قرب بيت لحم ، وبعد ان قرر رفع عدد المستوطنين هناك .

سبع مستوطنات جديدة

■ ذكر راديو العدو في نشرته العبرية يوم امس الاول انه سيتم اقامة سبع مستوطنات جديدة في الضفة الغربية العام المقبل . وقال ايضا انه سيتم توطين ستة آلاف عائلة في السكن ،كما سيتم شق ١١٥ الف كيلومترا من الطرق المعبّدة .

وقال الراديو ان كتلة "النهضة" الصهيونية المتطرفة ،قد احتجت على الاموال "القليلة" المخصصة للاستيطان والتي ستبلغ مليار ونصف شيكل في العام المقبل ،وطالبت بتخصيص ضعف هذا المبلغ .